❖ وعن عبدالله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب رضي الله عنهما من بنيه حين عمى قال: سمعت كعب بن مالك –رضي الله عنه– يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في غزوة تبوك قال كعب: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتْ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ

فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أُسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنْ الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِئْسَ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَى اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه

وآله وسلم أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَأُكَذِّبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ قَالَ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِيَ الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ

غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنْ الْبَلَاءِ فَتَيَامَمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنْ الْخَمْسِينَ وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ قَالَ فَقُلْتُ أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي امْرَأَتِكَ فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُهِيَ عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي وَأَوْفَى الْجَبَلَ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَنَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا

يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَانْطَلَقْتُ أَتَأَمَّمُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِتَهْنِئْكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي وَاللَّهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنْ السُّرُورِ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :{ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ }

حَتَّى بَلَغَ { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ } قَالَ كَعْبٌ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ

صِدْقِي رَسُولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّـهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّـهُ تعالى:{ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ **}**"التوبة الآية :٩٥"

قَالَ كَعْبٌ كُنَّا خُلِّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ صلى الله عليه وآله وسلم حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ **}**"التوبة من الآية١١٨ " **، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خُلِّفْنَا تَخَلُّفَنَا عَنْ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ.**

❖ الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يدرك الإنسان أهمية الصدق مع النفس ومع الآخرين ولهذا فعلى المتعلم أن يكون صادقا في طلب العلم مع نفسه ومع معلميه.
- أن يعرف الإنسان أهمية التعلم من خلال المحاكاة لأنها تعد من الأساليب التعليمية التي لها قدرة على جذب انتباه المتعلم وأيضا التركيز مع المتحدث.
- أن يتذكر الإنسان أهمية الجهاد في سبيل الله عزوجل ولهذا فعليه عدم التخلف عن ذلك بقدر استطاعته ولهذا فعلى المتعلم أن يقدم على العلم النافع ليجاهد به سبيل الله عزوجل.
- أن يقارن الإنسان بين الصدق في أقول وما يعود عليه من النفع وبين الكذب وما يعود عليه من ضرر ويختار أيهما أفضل وله الصواب عند الله سبحانه وتعالى.

❖ الأهداف الوجدانية:

- أن ينفر الإنسان من الكذب مع النفس ومع الآخرين لما له من عواقب وخيمة تعود بالضرر عليه وعليهم.

- أن يحرص الإنسان على الصدق مع النفس ومع الآخرين ولذا فعلى المعلم أن يكون صادقاً في أفعاله وأعماله أمام طلابه ليقتدوا به وليصبح الصدق سلوك يلتزم به في حياته.
- أن يستشعر الإنسان في نفسه معنى التوبة لله عزوجل وفضل الله ورحمته عليه.
- أن يحرص الإنسان على عدم التخلف في طلب العلم لأنه فريضة يجب المحافظة عليها وأن يغرسها في أبنائه ليقدموا على التعلم بجد وإخلاص.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يتعود الإنسان على الصدق مع النفس ومع الآخرين لأنه له صواب وأجر كبير عند الله سبحانه وتعالى.
- أن يلجأ الإنسان إلى الله عزوجل- في قبول التوبة ابتغاء مرضاته.
- أن يداوم الإنسان على طلب العلم النافع لأنه جهاد في سبيل.
- أن يحترم الإنسان الصادقين وبقدر أعمالهم أن يكونوا قدوة له.
- أن يلتزم الإنسان تعاليم القرآن والسنة النبوة في أفعاله وأعماله ليضمن رضا الله -عز وجل- ورسوله -صلى الله عليه وسلم-.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- التعلم عن طريق المحاكاة.
- عدم التقصير في طلب العلم.
- الالتزام بالمواعيد.
- المحافظة على العهود.
- الصدق في الحديث مع النفس ومع الآخرين.
- الندم على الأفعال.
- الإقدام على عمل الخير.

- الشكر لله عزوجل على النعم التي أنعم بها على الإنسان .

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- التخلف عن التعلم.
- نقص العهد.
- الكذب.
- أدعى الأعذار الواهية.
- التخلف عن الجهاد في سبيل الله.
- التعالي في طلب العلم.

❖ **عن أبي نجيد- بضم النون وفتح الجيم- عمران بن الحصين الخزاعي -رضي الله عنهما- أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَهِيَ حُبْلَى مِنْ الزِّنَى فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَلِيَّهَا فَقَالَ أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ فَقَالَ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف الإنسان قيمة إقامة حدود الله إذا ارتكب ذنبا يستجوب ذلك لأنه في ذلك تطهير من المعاصي في الدنيا.
- أن يراجع الإنسان نفسه إذا ارتكب معصية تغضب الله سبحانه وتعالى ويسارع بالتوبة والاستغفار وباب التوبة مفتوح في أي وقت رحمة من الله على عباده.
- أن يتذكر الإنسان دائما قدرة الله سبحانه وتعالى عليه ولذا فعليه ألا يقرب المعاصي والذنوب التي تدخله النار في الآخرة، والسخط في الدنيا.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يحرص الإنسان على إقامة حدود الله عزوجل ابتغاء مرضاته.
- أن يحس الإنسان بعواقب ارتكاب الذنوب سواء أكان ذلك في الدنيا أم الآخرة.
- أن يحرص الإنسان على الابتعاد عن ارتكاب الكبائر خوفا من الله عزوجل وأن يغرس ذلك في أبنائه من خلال التنشئة السليمة التي تقوم على أسس دينية منذ الصغير.
- أن يقبل الإنسان على الاستغفار والتوبة لله -عزوجل-.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يبتعد الإنسان من ارتكاب الأفعال والأعمال التي تغضب الله سبحانه وتعالى ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وأن يعود أبنائه على ذلك.
- أن يداوم الإنسان على الاستغفار والتوبة إقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم- حتى تصبح سلوك في حياته.
- أن تترسخ لدى الإنسان قيمة كتم الأسرار وأن يجعل الأمر سراً بينه وبين الله عزوجل ومن تاب تاب الله عليه.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- التعود على عدم ارتكاب المعاصي.
- التمسك بالأخلاق والقيم الحميدة.
- الإقتداء بالعلماء.
- على المعلم أن يكون متسامحاً مع طلابه.
- أن يلتزم المتعلم بالآداب والأخلاق الحميدة في طلب العلم.
- كتم الأسرار وعدم المجاهرة بها.
- الحرص على أقام حدود الله عزوجل.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ارتكاب الكبائر من الذنوب.
- التحدث بين الناس افتخاراً بارتكاب المعاصي.
- التهرب من إقامة حدود الله عزوجل.
- إفشاء الأسرار بالمجاهرة مع الآخرين.

❖

❖ **وعن ابن عباس وأنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يدرك الإنسان أن الدنيا فانية والآخرة هي الباقية، لذا فلا يجعل الدنيا أكبر همة وينسى قدرة الله عليه.
- أن يعرف الإنسان قيمة الكسب الحلال وبالطرق المشروعة ليضمن بذلك الخير له ولأهله من بعده.
- أن يتدبر الإنسان أمور حياته بنوع من الحكمة ابتغاء الله عزوجل.
- أن يدرك الإنسان بأن المال فإني والباقي هو الله عزوجل ومن هذا المنطلق لا يقبل على الطمع في جمع المال ويرضى بما قسمه الله له.
- أن يراجع الإنسان نفسه في أعماله وأفعاله وأن يتوب إلى الله سبحانه وتعالى عما يغضبه.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يحرص الإنسان على أن يجمع ما له من حلال لأن يوم الحساب لا ينفعه ما له ولا أولاده.
- أن يحسن الإنسان بقيمة الرضا بالقليل في كسب لقمة العيش ليضمن السعادة له ولأهله في الدنيا والآخرة.
- أن ينفر الإنسان من الشجع ؟؟؟؟؟ الجشع والطمع ويغرس ذلك في أبنائه.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يتعود الإنسان على الكسب الحلال وينشئ أبنائه على ذلك ليضمن ذرية صالحة من بعده تراقب الله عزوجل- في إعمالها ولذا فعلى المؤسسات التربوية أن تكسب المتعلم هذه

القيم والعادات لتكمل بذلك دور الأسرة.

- أن يبتعد الإنسان عن الطامعين ؟؟؟؟؟؟؟ الذي همهم جمع المال بأي وسيلة مهما تكن حرام أو غير مشروعة.
- أن تترسخ لدى الإنسان قيمة حب المال الحلال ويعمل على تنشئة أبنائه على ذلك ليصبح سلوكه في حياتهم اليومية.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- الرضا بالقليل.
- الكسب الحلال.
- استخدام العلم في الأشياء النافعة.
- الإيمان بأن الدنيا فانية والآخرة هي الباقية.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- الطمع والجشع.
- الكسب من الحرام وبطرق غير مشروعة.
- استخدام العلم لضر الآخرين.
- جعل الدنيا أكبر همه ونسيان الآخرة.

❖وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:" يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ".

❖الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يدرك الإنسان المسلم أن القاتل والمقتول في النار إلى إذا تاب الله عليهما.
- أن يعرف الإنسان أهمية التعايش السلمي مع الآخرين، لما له من دور كبير في بناء علاقات اجتماعية قوية.
- أن يعدل الإنسان في التعامل مع أقاربه وأهل بيته ليسود الأمن والأمان داخل المجتمع.

❖الأهداف الوجدانية:

- أن يحرص الإنسان على عدم محاربة أخيه المسلم وغير المسلم حفاظاً على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.
- أن يسعى الإنسان إلى نشر السلام والمحبة بين أهله وجيرانه وأقاربه لنشر الاستقرار الاجتماعي داخل بلده.
- أن يقبل الإنسان على الاستغفار والتوبة في السراء والضراء إقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم-.

❖الأهداف المهارية :

- أن يداوم الإنسان على التعايش السلمي مع أهله وأقاربه وجيرانه وأصدقائه.
- أن يرجع الإنسان إلى الله -عزوجل- بالتوبة ويقلع عن الأعمال السيئة التي تؤدي إلى الهلاك وعدم الاستقرار.
- أن يبتعد الإنسان عن الأعمال التي تسئ إليه مثل قتل أخيه المسلم وغير المسلم.
- أن يتعود الإنسان على الاستغفار وليصبح سلوكه يهتدي به في حياته اليومية.

❖القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- المحافظة على التعايش مع الآخرين في آمان.
- المحبة والتفاهم والتعاون داخل المجتمع.
- عدم محاربة المسلم لأخيه.
- الإقدام على التوبة لله عزوجل.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- قتل المسلم لأخيه المسلم.
- الغل والحقد والكراهية.
- عدم التوبة.
- الاستمرار في ارتكاب المعاصي.

❖وعن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا".

❖**الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف الإنسان أهمية الطهارة لأنها تبرئ من الشرك والفسوق ولهذا فهي نصف الإيمان.
- أن يدرك الإنسان أهمية التسبيح لله سبحانه وتعالى والثناء عليه والرضا بقضائه.
- أن يدرك الإنسان أهمية الصلاة والمحافظة عليها فهي نور للعبد فيقلبه وفي وجهه وفي قبره وفي حشره،ولهذا نجد أن أكثرهم وأخشعهم فيها لله عزوجل.
- أن يدرك الإنسان قيمة الصدقة في بناء المدارس والمساجد. والتي تسهم بدورها في نشر العلم داخل المجتمع.
- أن يقرأ الإنسان القرآن ويتدبر معانيه لأنه هو حبل الله المتين وهو حجة لله على خلقه إما لك أو عليك.

❖**الأهداف الوجدانية:**

- أن يحرص الإنسان على طهارة القلب وطهارة البدن.
- أن يشعر الإنسان بفائدة التيارات التي يؤديها في الدنيا وينال ثوابها في الآخرة.
- أن يحرص الإنسان على أداء والعمل ويراقب الله عزوجل في ذل ولهذا فعلى المتعلم والمعلم مراقبة الله في أداء عملهم حتى يستثمروا أوقاتهم في خدمة العملية التعليمية.
- أن يحس الإنسان بأهمية الصبر وعظمته وأجره الذي أعده الله سبحانه وتعالى له في الدنيا وفي الآخرة.

❖**الأهداف المهارية :**

- أن يداوم الإنسان على الطهارة لأنها شطر الإيمان.
- أن يؤدي الإنسان الصلاة بخشوع ونية خالصة لله عزوجل.
- أن يتوكل الإنسان على الله في كل أعماله فهو حسبه لهذا فعلى المتعلم أن يتوكل على الله في طلب العلم ويخلص النية مع الله عزوجل في ذلك.
- أن يداوم الإنسان على ذكر الله بالحمد لله وسبحان الله ؟؟؟؟؟ لأن لهم فائدة عظيمة عندما توزن الأعمال.
- أن يتعود الإنسان على الصبر والمصابرة لأنهما نور ينير حياته في الدنيا والآخرة.
- أن يعمل الإنسان الخير دائما بالتصدق في بناء المساجد والمدارس لأنها برهان على إيمان العبد.

❖ القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- الصبر في طلب العلم.
- التسبيح لله -عزوجل- .
- المحافظة على الطهارة.
- الاجتهاد في طلب العلم.
- المحافظة على الصلاة جماعة وفي أوقاتها.
- الإخلاص في العمل.
- التعود على قراءات القرآن.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- عدم التمسك بالصبر.
- عدم التسبيح لله سبحانه وتعالى.
- ترك الصلاة وعدم المحافظة عليها.
- هجر القرآن.
- الكسل .

- عدم التطهر.

❖وعن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري –رضي الله عنهما– إِنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ".

❖الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف الإنسان أهمية السؤال في طلب العلم ولهذا فإن المناقشة تعد من أهم الأساليب التعليمية لاتيىيعتمدد عليها المعلملما لها من مميات كثيرة.
- أن يدرك الإنسان أهمية العطاء ولا يمنع سائلا إذا سأله إقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم- .
- أن يدرك الإنسان أهمية الاستعفاف عما حرم الله عليه من المحرمات في أعفاالله -عز وجل- وحماه وحمى أهله.
- أن يتذكر الإنسان أن الله -عزوجل- مسقم مقسم الأرزق وهو بيده كل شئ وأن يرضا بما قسمه الله له يكون أغنى الناس.
- أن يتدبر الإنسان أمور حياته بالصبر في السراء والضراء لأن أجره عند الله عظيم.

❖الأهداف الوجدانية:

- أن يستشعر الإنسان قيمة الصبر وإن الله سبحانه وتعالى يعطي من صبر الخير في الدنيا والأجر في الآخرة.
- أن ينفر الإنسان من طلب الحاجة من الآخرين وأن يستعفف يعفه الله-عزوجل- .
- أن يحسن الإنسان بأهمية القناعة بما أعطاه الله عزوجل لأن فضلها عند الله كبير.
- أن يحرص الإنسان على الاستعفاف عن محرمات الله سبحانه وتعالى.

❖الأهداف المهارية :

- أن يلجأ الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى في طلب العون وأن يمده بالصبر على البلاء.
- أن يتعود الإنسان على الرضا بالقليل وبما قسمه الله له.
- أن تترسخ لدى الإنسان قيمة عفة النفس عما حرمه الله عليه من المحرمات وتصبح سلوك يهتدي به في حياته وينشئ أبنائه على ذلك.
- أن يؤمن الإنسان بقضاء الله وقدره في كل شئ يكن بذلك أعبد الناس.

❖القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- التعود على الاستعفاف.
- التمسك بالصبر.
- القناعة والرضا بما أعطاه الله لك.
- التوجه إلى أهل العلم في طلب المعرفة.
- التصدق على السائل.
- التأدب في طلب العلم.
- العمل فريضة.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- كثرة الطلب من الآخرين.
- عدم الصبر.
- الطمع.
- عدم الرضا بما قسمه الله لك.
- أن يتواكل الإنسان على غيره.
- عدم التصدق على المحتاجين.
- تنمى زوال النعم من الآخرين.

❖

❖ **وعن أبي يحيى صهيب بن سنان -رضي الله عنه- قال:"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ".**

❖الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف الإنسان قدر المؤمن عند الله عزوجل وأن شأنه كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، ولذا فعلى المعلم أن يسعى لغرس الإيمان في قلوب طلابه من خلال التمسك بأوامر الله عزوجل والابتعاد عن نواهيه.
- أن يتذكر الإنسان الله -عزوجل- بأن يصبر في الابتلاء وأن يشكر إذا أصابته سراء من نعمة دينية كالعلم والعمل الصالح أو نعمه دنيوية كالمال والبنين والأهل.
- أن يدرك الإنسان قيمة الصبر على الضراء لأن صوابها للمؤمن عند الله كبير في الدنيا والآخرة.

❖الأهداف الوجدانية:

- أن يحرص الإنسان على الشكر لله عند السراء، لأنه إذا شكر ربه على نعمه فهذا توفيق من عند الله سبحانه وتعالى له وهو من أسباب زيادة النعم.
- أن يحس الإنسان بقيمة الإيمان وحلاوته لأن المؤمن دائما في خير ونعمه.
- أن يشعر الإنسان بقيمة الصبر عند الابتلاء لأنه من خصال المؤمنين ولذا فعلى المعلم أن ينمي لدى طلابه قيمة الصبر لتصبح عادة طيبة يتمسك بها المتعلم في حياته.

❖الأهداف المهارية :

- أن يتعود الإنسان على الشكر لله على النعم التي أنعمه الله له.
- أن يداوم الإنسان تأدية العبادات والفرائض التي تقوى إيمانه بالله-عزوجل-.
- أن تترسخ لدى الإنسان قيمة الصبر على الضراء لما له من صواب وأجر في الدنيا الآخرة.

❖القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- الشكر لله عند كل خير.
- الصبر على الابتلاء.
- التمسك بالقيم الحميدة.
- الإقتداء بأهل العلم.
- طاعة الله في السراء والضراء.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- نسيان قدرة الخالق سبحانه وتعالى.
- عدم الصبر في الابتلاء.
- تقليد أهل الكفر في أفعالهم.
- عصيان الله عزوجل.

❖ **وعن أنس -رضي الله عنه- قال: " لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَام وَا كَرْبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهْ مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ يَا أَبَتَاهْ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَام يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم التُّرَابَ".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- أن يتذكر الإنسان الموت في كل وقت وحين ليجتنب بذلك المعاصي والذنوب خوفا من الله -عزوجل-.
- أن يدرك الإنسان أهمية الأعمال الصالحة في الدنيا لأن بها يدخل الجنة مع المتقين والصالحين أن شاء الله سبحانه وتعالى.
- أن يعرف الإنسان قيمة الصبر في الكرب لأنه امتحان من الله -عزوجل- لمدى تحمل عبادة ومدى صبرهم لينالوا الأجر والصواب منه مصداقا لقول الله تعالى: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ (محمد :٣١)

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- أن يحرص الإنسان على فعل الخير وترك المعاصي والذنوب لتسهل عليه سكرات الموت يوم لا ينفع المال ولا الأبناء إلا من عمل الخير ابتغاء لله -عزوجل-.
- أن يستعر الإنسان في حياته قيمة الصبر والإخلاص لله -عزوجل- لأن صوابها وأجرهم على الله عظيم.
- أن يحرص الإنسان على التصدق بجزء من ماله ليكون له صدقه جارية ينتفع بخيرها بعد الموت.

❖ **الأهداف المهارية :**

- أن يلجأ الإنسان إذا أصابته مصيبة إلى الله -عزوجل- بالصبر والاستغفار ولذا فعلى

المعلم أن ينشئ طلابه على تحمل الشدائد بالصبر لتصبح لديهم المقدرة على تحمل أعباء الحياة في المستقبل.

- أن يؤمن الإنسان بالموت لأنه علينا حق بالاستعداد له في أي وقت وحين لأنه لا يعلمه إلا الله -عزوجل-.

❖ القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- الإيمان بالموت أنه حق أو البعث يوم القيامة.
- العقاب والصواب.
- محاسبة المعلم لطلابه.
- المحافظة على نشر المحبة بين الأهل والأقارب.
- التوكل على اله عزوجل- في أداء العمل.
- الصبر على المصائب.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- عدم الإيمان بيوم القيامة.
- الكراهية.
- عدم الصبر على المصائب.
- عدم محاسبة المعلم طلابه.
- التواكل.

❖ **وعن أبي زيد اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحبه وابن حبه -رضي الله عنهما- قال: أرسلت بنت النبي -صلى الله عليه وسلم- : إن ابني قد احتضر فاشهدنا ....".**

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- ☒ أن يعرف الإنسان قيمة تحمل المصائب والشدائد لأن الأجر والصواب على ذلك عند الله سبحانه وتعالى.
- ☒ أن يدرك الإنسان أن كل شئ ملك لله -عزوجل-، وأن أخذ الله شيئاً فهو ملكه وأن أعطاه شيئاً فهو من عنده.
- ☒ أن يتذكر الإنسان أن كل شئ في الدنيا بقدر ولذا فعليه عدم الجزع والتسخط في الكرب والمصيبة لأن ذلك لا يغير من المقدور شئ.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- ☒ أن حسن الإنسان بالآخرين من حوله ومصائبهم، فيجوز له البكاء رحمه عليهم وبهم وهذا دليل على أن الله أعطاه رحمة في قلبه وهي من عند الله -عزوجل-.
- ☒ أن يحرص الإنسان على عدم الاعتراض على قدر الله سبحانه وتعالى إذا أصابه مكروه في أهله أو أقاربه.
- ☒ أن يشعر الإنسان بعظمة الله سبحانه وتعالى في خلقه فهو القادر على كل شئ له الأمر من بعد ومن قبل.

❖ **الأهداف المهارية :**

- ☒ أن يتعود الإنسان على الصبر واحتساب أجره على اله عزوجل.
- ☒ أن تترسخ لدى الإنسان قيمة الرضا بقضاء الله وقدره لأن كل شئ بيده سبحانه وتعالى ولا تملك في الأمر شئ.
- ☒ أن يرجع الإنسان إلى الله عزوجل في الكرب ويذكر دائما قوله "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ " "سورة البقرة من الآية ١٥٦"، ويعني هذا أننا لا نملك شئ ولكن الله له الملك يفعل بنا ما يشاء.

- ☒ أن يتعود الإنسان على عدم الفرح إذا أصاب غير مكروه بل يجب عليه مشاركته في ذلك.

❖ القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- ☒ تحمل الشدائد.
- ☒ الصبر على المصائب.
- ☒ تحمل مشقة طلب العلم.
- ☒ الرضا بقضاء الله وقدره.
- ☒ العطف على الضعيف.
- ☒ تبادل الزيارات مع الأهل والأقارب.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ☒ التضجر في المصائب.
- ☒ عدم تحمل الشدائد.
- ☒ التكبر على الضعيف.
- ☒ اللطم على الخدود عند المصائب.
- ☒ الفرح لكرب الآخرين.

❖ وعن صهيب رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَآمَنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمْ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمْ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ

أَصْحَابِهِ فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَانْكَفَأَتْ بِهِمْ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمْ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَعْ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ ارْمِنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ فَقَالَ النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمَّهْ اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ".

❖ **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

- ☒ أن يعرف الإنسان أهمية التعلم في الصغر، ولذا عليه أن يعمل أبنائه ويثقفهم العلم لكي يصبح غريزة يتمسك بها الأبناء في المستقبل ويثقفهم العلم لكي يصبح غريزة يتمسك بها الأبناء في المستقبل.
- ☒ أن يدرك الإنسان أهمية تلقى العلم على يد أهله المخلصين -العلماء- الذين يحرصون علم تعلم طلابهم بكل ما يملكون من وسائل تعليمية وأساليب تعليمية ابتغاء مرضات الله -عزوجل- وهؤلاء هم ورثة الأنبياء.
- ☒ أن يقارن الإنسان بين العلم النافع والعلم الضار وعليه أن يختار العلم الذي ينفعه في الدنيا والآخرة لأن أجره وثوابه من الله -عزوجل-.
- ☒ أن يدرك الإنسان أهمية الدفاع عن الدين بكل ما يملك حتى ينصر، وهذا هو الإيمان

الحقيقي الذي يدخل صاحبه الجنة.

❖ **الأهداف الوجدانية:**

- ☒ أن يحرص الإنسان على تعلم أبنائه منذ الصغر لأن له أثر بالغ عليهم، ولذا فلابد من الاهتمام بمرحلة الطفولة لأنها تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل ليكون له دور إيجابي في المجتمع في المستقبل.
- ☒ أن يحس الإنسان بأهمية التمسك بالإيمان حتى يصبح وقر، في قلبه ولا يمكن أن يتحول أو يتزحزح عنه.
- ☒ أن يشعر الإنسان بأهمية التضحية في سبيل الله عزوجل لأن أجرها واحتسابها على الله سبحانه وتعالى، ويدخل بها الجنة في الآخرة.

❖ **الأهداف المهارية :**

- ☒ أن يتعود الإنسان على التعلم منذ الصغر وأن ينشئ أبنائه على ذلك منذ لما له من فضل عليهم في المستقبل.
- ☒ أن تترسخ لدى الإنسان قيمة نسب الأفضال والعلم إلى أهله ولا يغتر بنفسه وهذا من سمات أهل العلم والإيمان لا ينسبون نعم الله إليهم وإنما ينسبوها إلى الله عزوجل.
- ☒ أن تترسخ لدى الإنسان قيمة التمسك بالإيمان بالله ليصبح مستجاب الدعوة.
- ☒ أن يتعود الإنسان على التضحية بكل ما يملك في سيل نصرة دين الله -عزوجل- وهذا ما نفتقده اليوم، ولذا فعل المعلم أن ينمى لدى طلابه الاعتزاز بالدين والتضحية من أجله لتصحب لديهم غريزة ذاتية في الدفاع عنه فيا بعد.

❖ **القيم التربوية:**

القيم الإيجابية التي يدعونا الحديث إلى تبنيها :

- ☒ التعلم في الصغر.
- ☒ المحافظة على التراث الثقافي.
- ☒ الصدق مع النفس والآخرين.

- ☒ التريس في اتخاذ القرارات.
- ☒ التميز بين العلم الضار والعلم النافع.
- ☒ عدم الاغترار بالنفس وأن تنسب الفضل والعلم لأهله.

القيم السلبية التي يدعونا الحديث إلى تركها :

- ☒ الكذب.
- ☒ الإقدام على العلم الضار.
- ☒ عدم التمسك بقول الحق.
- ☒ ضعف الإيمان.
- ☒ عدم التضحية في سبيل نصرة الله عز وجل.
- ☒ الهروب من المسئولية.